رابط المادة على منصة باحث

رسائل الفجر 3 لد.شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة من حلقات برنامج وسائل الفجر اليوم مع رسالة جديدة من هذه الرسائل المباركة رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور مسائل الوحي التي تحيينا بالوحي نحيا ان شاء الله - 00:00:55

ذهبت اليه في عمله وجدته ما شاء الله مجتهدا اجتهادا كبيرا فوجدته يستفرغ وسعه دائما في ان يكون الافضل في عمله فقلت له يعني هون على نفسك. شايفك ما شاء الله مجتهد وحريص وتقول الموظف ده اصل هو يعني - 00:01:22

آآ اجتهد وخد الدورة الفلانية انا نفسي اخد دورة عشان اكون افضل منه والموظف ده ما شاء الله انتظم في الكلية الفلانية فنفسي انتظم عشان اكون افضل منه وربما يعمل عدد ساعات اضافية للنفس يكون الافضل في شغله دايما - 00:01:43

فبكلمه وبقول له يعني ممكن تهون على نفسك شوية الا ما ينفعش انا طالما اتوجدت في مكان وحواليا ناس لازم اكون افضلهم ولازم اكون اا يعني احسن واحد فيهم اه خرجنا مع بعض اه ما شاء الله يعني ربنا موسع عليه في المال - 00:02:00

فراح يشتري بدلة فقلت له البدلة دي كويسة اه قال لي لا لا ليه طب الحمد لله انا معي فلوس وانا هشتري احسن بدلة آآ عذرا راح يشتري جزمة آآ قلت له دي كويسة قال لي لأ انا هشتري احسن جزمة - 00:02:17

اه بيروح البيت حريص جدا ان اولاده يكونوا احسن حد اه افضل الاولاد اه حريص جدا وولاده يكونوا احسن من اولاد كل اللي يعرفهم اه ان البيت اللي هو ساكن فيه يكون احسن من كل البيوت اللي حواليه - 00:02:34

آآ ان السيارة اللي هو راكبها تكون احسن من كل السيارات اللي حواليه اه ما شاء الله حريص دايما ان هو يكون الافضل ان هو يكون الاحسن آآ لكن العجيب - 00:02:49

اه الهمة الغير عادية والحرص الغير عادي على انه يكون الاحسن آآ ده للاسف آآ ما شفهوش في حاجة اهم من كده بكتير آآ ايه الحاجة دي؟ هكلمكم عن حضراتها. حاضر. آآ اكلم حضراتكم عنها حاضر - 00:03:01

لكن آآ يعني خلوني الاول اه اتكلم عن بعض المشكلات اللي احنا بنحياها اه زي مشكلة اه ان احنا الحقيقة آآ في تساؤل مهم جدا آآ احنا جينا الدنيا ليه - 00:03:19

اه طيب احنا المفروض نعمل ايه بعلاقتنا بالدنيا هتكون ازاي طيب آآ احنا لو اجتهدنا ايه اللي هيحصل لو قصرنا ايه اللي هيحصل الحقيقة التساؤلات مهمة جدا وتساؤلات ضرورية جدا - 00:03:37

اه رسالة الفجر اللي معي النهاردة اه هي رسالة من ربنا عز وجل لنا كلنا رسالة لحضرتك ورسالة لحضرتك رسالة بتتكلم عن القضية دي وبتجيب على التساؤلات الحياة الكبرى وبتتكلم عن المشكلة اللي انا كلمت حضراتكم عنها من شوية - 00:03:52

او بمعنى ادق بتناقش هذه المسألة الواقعية آآ مسألة ان احنا بنتسابق آآ لكن عشان الدنيا وبنسارع بس عشان الدنيا حريصين دائما لكل الاحزاب لكن عشان الدنيا اه ودايما نقول ما ينفعش في الدنيا نكون اقل من كده. المفروض نكون في الدنيا كده - 00:04:09

فاهمين كويس جدا احنا ليه احنا في الشركة دي وليه احنا بندرس في المكان ده وليه احنا بنشتغل في كان الفلاني فاهمين كويس جدا لما واحدة تتجوز بقت فاهمة المفروض تعمل ايه - 00:04:29

فاهمة هي جاية ليه البيت اللي هي سكنته دلوقتي والمفروض تعملوا ايه وهو فاهم كويس جدا لما بقى زوج كان مفروض يعمل ايه

وبقى المفروض يعمل ايه وانه لما بقى اب الوضع اختلف فاهم كويس جدا الكلام ده - 00:04:44
اه لكن العجيبة رغم ان كل ده بيحصل ان احنا نلاقي دي مسألة غايبة جدا جدا جدا عننا آآ الرسالة بتاعة النهاردة بتكلمنا عنها آآ وهي قول الله عز وجل - 00:05:00
الذي خلق الموت الحياة اه ربنا بيقول لنا ما هو اللي اوجد من العدم آآ الدنيا والاخرة آآ بداية الحياة ونهايتها آآ الوجود والعدم الله سبحانه وتعالى اوجد كل ذلك. خلق كل ذلك - 00:05:13
خلق بدايتي وبدايتك ونهايتي ونهايتك وخلق بداية الدنيا ونهايتها وخلق كل شيء سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء خلق الموت والحياة قبلي ليبلوكم ايوة اختبرنا نعم. اختبر احنا في اختبار - 00:05:34
احنا في الحقيقة في اختبار آآ احنا في اختبار الاختبار ده مين هيسئ ومين هيحسن مش كده بس مين هيسيء ومين هيحسن ومين هيكون الاحسن الله سبحانه وتعالى يختبرنا احنا دائما في اختبار - 00:05:54
الاختبار ده ليبلوكم ايكم احسن عملا اه الله سبحانه وتعالى بيقول لنا ان هو يختبرنا لكن هل هيختبرنا اينا احسن قولا؟ مين هيعرف يتكلم كويس مين بيعرف يتكلم كويس؟ مين يحسن يعتذر؟ ومين لا يحسن يعتذر - 00:06:12
آآ هيكون في الاختبار اه لا الاختبار مش في الاقوال بس الاختبار في الاعمال بكل ما تشمله سواء كانت اعمال ظاهرة وباطنة سواء كانت آآ اعمال لازمة تخصني او اعمال متعدية لغيري - 00:06:32
بان كانت اعمال من اعمال الدنيا اللي تكون في في يعني في باب الطاعات او اعمال من اعمال الاخرة الصرفة الاختبار في الاعمال مش في الكلام مش ممنوع يتكلم كويس ومين مش هيتكلم كويس لأ. آآ مش ايكم احسن قولا. ايكم احسن عملا - 00:06:47
آآ الاختبار ايكم يحسن عمله صح لا لا لا ايكم احسن كانت القصة ان احنا لازم نفهم ان طبيعة الحياة ان الحياة مش آآ اختبار مين هيحسب انه يسيء بس. لأ. الحياة اختبار مين هيحسن ومين هيكون احسن - 00:07:05
آآ فربنا عز وجل لما بيكلمنا عن الخير يقول آآ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون لأ مش بس كده ربنا عز وجل بيأمرنا ان احنا نسارع سارعوا يسارعون في الخيرات لا لا لا - 00:07:25
فالامر ابعد من كده ربنا بيأمرنا ان احنا بيأمرنا ان احنا نسابق ربنا يقول سابقوا ربنا يقول فاستبقوا الخيرات اه ربنا يقول وهم لها سابقون اه ازاي ان احنا محتاجين نفهم ان الحياة سباق - 00:07:46
هو فعلا سباق مين هيسيب ومين هيحسن ومين هيكون احسن علشان كده ربنا ما قلش ليبلوكم ايكم يحسن عملا لا قال ايكم احسن عملا اه طيب هل ربنا قال ليبلوكم ايكم اكثر عملا - 00:08:05
اخيكم احسن العبرة عند ربنا مش بالكم بس العبرة عند ربنا بالكيف مش المهم عملنا كتير المهم اللي عملنا احسن ولا كان اسوأ؟ هي الفكرة كده مش الفيك رأيكم اكثر؟ الفكرة ايكم احسن - 00:08:24
يعني ايه احسن يعني اكثر اخلاصا لله واكثر موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ده احسن عمل الصلاة اللي تكون يكون اخلاصنا فيها لله اكمل ما يكون - 00:08:44
ومتابعتنا فيها لسنة النبي صلى الله عليه وسلم اكمل ما تكون هي احسن صلاة حتى وان كانت ركعتين دول يكونوا احسن من متين ركعة انتقدوا اي شرط من شروط الحسن - 00:08:58
دي مش بس شروط الحسن دي شروط قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى العمل عشان نقبل عند ربنا آآ لازم يكون الاخلص والاصوات لازم يكون خالص صواب ايوة بالضبط اه عشان كده الفضيل ابن كان يقول اه اه - 00:09:11
احسن عملا اخلصه واصوبه او هي دي ليبلوكم ايكم احسن عملا. فاحنا الاختبار مش مين هيكون اكتر آآ لا الاختبار مين هيكون احسن؟ وده بعد مهم لازم ندركه ان الله سبحانه وتعالى اختبرنا لذلك او اتى بنا في الدنيا - 00:09:29
اه ليختبرنا فيما يتعلق بذلك اه علشان كده احنا عند ربنا تلات اصناف يعني احنا عند ربنا تلات اصناف المسلمين حتى اللي انا بخاطبهم دلوقتي بيسمعوني دلوقتي عند ربنا تلات اصناف. قال ربنا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:09:50

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد يحسن فمنهم سابق بالخيرات باذن الله هي القصة كده ليبلوكم ايكم احسن عملا طيب انا معلش مش هشغل بالي انا مش هاحسن ولا انا انا انا يا عمي هعيش حياتي بالطول والعرض زي ما بيقولوا - 00:10:06

ربنا بيقول لحضرتك ان هو العزيز من ياء الجناب الذي لا يغالب بيقول لحضرتك ان هو العزيز قادر على الحاق العقوبة بالمقصر يا عزيزي اللي ما حدش هيقدر يهرب منه ولا حد يقدر يفر منه - 00:10:28

لا ملجأ من الله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه هي القصة ربنا بيقول لك انه عزيز انه قوي غالب. ما حدش اه هيقدر ان هو يكون اقوى من ربنا - 00:10:46

يقدر يغلب ربنا حاسب وكلب ربنا هو العزيز القوي الغالب ربنا منيع الجناب سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى بيقول لحضرتك ان هو عزيز ان هو اه فريد سبحانه وتعالى في اه هذا الاختبار الذي وضعنا فيه سبحانه وتعالى - 00:10:58

اه اكمل ما يكون واعدل ما يكون. بيقول لحضرتك ان هو اه عزيز بمعنى شريف رفيع الشأن سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى حين اختبرنا ما اختبرناش عشان خاطر اه مصلحة تعود عليه - 00:11:16

له امر يخصه ابدا لو ان اولكم واخراكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ربنا يقول ذلك في الحديث القدسي ربنا بيقول لحضرتك انه عزيز - 00:11:30

عشان يبعث في قلب حضرتك الرهبة فما تقصرش في حقه مش بس كده وعشان يبعث في قلب حضرتك الرغبة بالغين. اه الرغبة فتكون فاهم ان عزك كله في طاعته وكل ما تطيعه اكتر كل ما يهزك اكتر - 00:11:44

كل ما تزداد له ذل كل ما تزداد عنده وعند الناس عز يقول لحضرتك ان هو ان هو اللي هيعزك وان العز كل عز في طاعته وفي القرب منه سبحانه وتعالى - 00:12:01

بيقول لحضراتكم هو العزيز وكمان بيقول لحضرتك ان هو غفور اه بيقول لحضرتك ان هو غفور ان وارد ان انت في الاختبار تقصر وطبيعي ان انت ممكن ممكن انت تقع في مخالفات او في معاصي او تأسر شوية - 00:12:14

طيب آآ خلاص الدنيا انتهت ما فيش فرصة تانية ما فيش امل بيقول لحضرتك انه غفور واقول لحضرتك ان هو غفور ما قلش لحضرتك ان هو آآ غافر ما قلش لحضرتك اه ان هو غفار. وقل لحضرتك ان هو غفور - 00:12:32

صيغة مبالغة تفيد الكثرة. يعني انت كل ما تسيء هيغفر لك لانه كريم لا يمل حتى نمل عشان كده ربنا بيفتح لحضرتك ابواب الامل ولا يريد منك ان انت تيأس حتى لو قصرت في فرصة تانية وتالتة ورابعة وعاشرة - 00:12:47

انت بس آآ الجأ لربنا انت بس آآ ارتمي على باب ربنا وكن على يقين ان الله سبحانه وتعالى غفور اغفر ليك عشان تبعث في قلب حضرتك الرغبة في انك تعمل ايه وانك برضو تستحي منه - 00:13:05

رب الكريم اللي بيسامحنا ويغفر لنا مهما قصرنا ما ينفعش ما يليقش ابدا ما يستقيمش اطلاقا احنا قصر في حقه الرسالة النهاردة بتقول لحضرتك ان انت ينبغي ان تكون الاحسن - 00:13:21

عملا اه ينبغي ان تكون الاحسن عملا لان في الحقيقة حضرتك حريص ان انت تكون الاحسن شكلا الاحسن منزلا لاحسن سيارة الاحسن احنا حريصين ان احنا نكون الاحزان دايما لكن هل احنا حريصين ان احنا نكون الاحسن عند الله - 00:13:37

هل احنا حريصين ان احنا نكون اه الاحسن عملا للاخرة اه هل احنا حريصين ان احنا نكون اه الافضل عند الله سبحانه وتعالى. سامحوني احنا بنتسابق بس عشان الدنيا وبنتنافس - 00:13:59

بس عشان للدنيا امتى بقى نتساءل بكر عشان نتسابق على المغفرة وعلى الجنة امتى نتنافس الخير نتنافس في الخير هو ده السؤال اا معلش احنا يعني احيانا نرضى بمرتبة ان احنا نكون في المسيئين - 00:14:17

او حتى في ايمان يحسن ونقول الحمد لله انا احسن من غيري انا احسن من غيري دايما ابص للي تحت. فان في الدنيا مش كده. انا دايما ابص للي فوق يقول انا اقل منه في ايه عشان ما اكونش احسن منه. عشان ما اوصلش للي وصل له. عشان ما اعملش عشان ما - 00:14:37

انما تلاقينا للاسف في الاخر الوضع مش كده عشان كده احنا محتاجين بعد ما فهمنا رسالة ربنا لنا ان احنا نسقطها على نفسنا ايوة نسقطها على نفسنا نشوف احنا فين باللي ربنا عز وجل وصانا به هنا من كوننا لاحسن عملا - 00:14:53
مش كده بس محتاجين نتفكر في العواقب بتاع الكلام ده نتفكر في العاقبة الحسنة اللي احنا كنا لو كنا احسن ناس يعملوا اتفكر في العاقبة السيئة لتقصيرنا في ان نكون الاحسن - 00:15:08
عاقبة ذلك في الدنيا وعاقبة ذلك في الاخرة ايوة احنا محتاجين خطى تشغيلية بسيطة الخطة مش هتطلب من حضرتك اكتر من ان انت تبدأ فعلا فعلا رحلة التحسين يعني ايه رحلة التحسين؟ تبدأ تحسن اقوال حضرتك - 00:15:19
احسن اعمال حضرتك تحسن اخلاق حضرتك تحسن معاملات حضرتك ايوة افتكر كده حاجة بتعملها حضرتك كتير النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان احنا لما نيجي ننظر في المرآة اقول ايه؟ اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي - 00:15:34
معلش وانت حضرتك بتبص لنفسك في المراية آآ اوعى تنسى ان انت زي ما انت حريص انك تكون الاحسن عند الناس شكله ينبغي انك تكون الاحسن عند الله عملا افتكر ده دايما كده وانت بتبص في مرايتك - 00:15:51
اه احنا دايما نحب في نهاية كل رسالة من رسايل ربنا لنا اه نشوف حد من اهلها من اهل الاية دي عشان نقتضيه. وطبعا مش هنلاقي افضل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:05
شوف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كانت المسألة دي شغالاه لدرجة انه النبي صلى الله عليه وسلم يوميا يوميا بعد كل صلاة كان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعبادتك - 00:16:16
وحسن عبادتك شوف ازاي لما كان يدعي ربنا يقول آآ وهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي الاحسن الها. مش الاخلاق لاحسن الاخلاق. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لما بقول لسيدنا شداد ابن اوس ازا كتانا اذا اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز انت هؤلاء الكلمات ومنها يقول له قول اه وادعي ربنا - 00:16:29
واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حاجة كان حريص دايما يكون الاحسن فيها؟ يعني غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. بس - 00:16:50
حريص اني اكون احسن تعبدا ويقوم لي لحد التورم قدميها ويقول افلا يكون عبدا شكورا. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حاجة حريص يكون الاحسن صلى الله عليه وسلم. حريص يكون - 00:17:00
احسن عند الله سبحانه وتعالى. الرسالة بتاعة النهاردة بتقول لحضرتك باختصار زي ما انت في الدنيا حريص انك تكون الاحسن. لأ انت الاهم من كده ان انت تكون عند ربنا الاحسن - 00:17:10
مطلوب تكون الاحسن علما مطلوب تكون الاحسن آآ مكانة مطلوب. لكن اللي اهم من كده انك تكون الاحسن عند الله. رسالة النهارده بتقول لحضرتك باختصار العبرة عند ربنا مش بالتكفير بس لأ التكفير مع التحسين - 00:17:20
مش بس ان انت صلي كتير صلي كتير او تصوم كتير او تصوم كتير مفيش روح مفيش اا لأ مفيش حضور قلب لأ العبرة عند ربنا بالتحسين اه الرسالة بتاعة النهاردة نفسي حضرتك وحضرتك ونفسي نكون من اهلها. نكون من اهلها بان احنا ان شاء الله اه اتعلمناها فهمنا معناها. عايزين ان شاء الله - 00:17:35
بمقتضاها باذن الله رب العالمين بعد ما فهمناها وتدبرناها. كمان اه عايزين نبلغها. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله كده ابشركم ان شاء الله احنا نكون من الاعلان من الدرجة الاولى خيركم او الرباني والى لقاء اخر مع رسالة جديدة من رسائل الفجر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة - 00:17:54
الله وبركاته - 00:18:14